

الأغاني

أخبار مسعود بن خرشة .

حنينه إلى جارية عشقها .

مسعود بن خرشة أحد بني حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم شاعر إسلامي بدوي من لصوص بني تميم قال أبو عمرو وكان مسعود بن خرشة يهوى امرأة من قومه من بني مازن يقال لها جمل بنت شراحيل أخت تمام بن شراحيل المازني الشاعر فانتجع قومها ونأوا عن بلادهم فقال مسعود .

(كلانا يرى الجوازءَ يا جُمَّلُ إذ بدتْ ... ونَجَمَ الثَّريِّيا والمَزَّارُ بعيدُ) .

(فيكف بكم يا جُمَّلُ أهلاً ودونكم ... بٌحورٌ يُقَمِّصُن السِّفِينِ وبيدُ) .

(إذا قلت قد حان القُفولُ يمدُّنا ... سليمانُ عن أهوائنا وسعيدُ) .

قال أبو عمرو ثم خطبها رجل من قومها وبلغ ذلك مسعودا فقال .

(أيا جملُ لا تشقَيَ بأَقْوعَسَ حَندُكلِ ... قليلِ النَّدى يسعى بكير ومِحْلاب) .

(له أعنزُ حُوسٌ ثمانٍ كَأَنا ... يراهنُ غُرَّ الخيلِ أَوْ هُنَّ أنجب)